

اقتصاد

فوضى في أسواق الأردن

هتان زيد الدبسية



تشهد الأسواق الأردنية حالة من الفوضى والارتباك وزيادة كبيرة في أسعار السلع الضرورية، بسبب قرار الحكومة تطبيق حظر شامل اعتباراً من ليلة أمس الأربعاء، وحتى صباح السبت المقبل، في سياق الإجراءات المتخذة لمواجهة وباء كورونا. وقال مواطنون إن أسعار العديد من المواد التموينية، وخاصة الخضروات، ارتفعت بشكل كبير بعد الإعلان عن القرار، فيما تشهد كافة الأسواق اكتظاظاً من قبل المتسوقين، ما يشكل خطراً على السلامة العامة والوقاية الصحية في ظل تفشي فيروس كورونا. وجاء قرار الحظر الشامل ومنع التجوال، كما قالت الحكومة، لمنع التجمعات في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات النيابية. وفي محاولة منها لتخفيف حدة الانتقادات الحادة لإدائها فقد قررت

الحكومة تحديد سقف سعري لخمس أصناف من الخضار، شملت البندورة والخيار والبطاطا والكوسا بواقع 60 قرشاً والباذنجان 50 قرشاً. وأقرت الحكومة في بيان بوجود مبالغة في الأسعار وزيادتها بشكل غير مبرر، ما دعاها لاتخاذ القرار. وفي هذا السياق، قال رئيس جمعية حماية المستهلك، محمد عبيدات، لـ«العربي الجديد» إن الأسعار في الأردن مرتفعة، لكنها شهدت مزيداً من الارتفاع خلال الأيام القليلة الماضية، فيما لم تقم الحكومة بإجراءات كافية لمواجهة استغلال التجار لارتفاع الطلب وزيادة الأسعار بشكل غير مبرر. وأضاف عبيدات أن تحديد السقف السعري من قبل الحكومة جاء متأخراً، ولن ينعكس على السوق كونه جاء قبل ساعات من بدء تطبيق الحظر الشامل، وقيام غالبية المواطنين بشراء احتياجاتهم في الأيام السابقة. وقال رئيس جمعية حماية المستهلك، إن آلية ضبط الأسعار في

الأردن بحاجة إلى إعادة نظر، لتكون فاعلة وقادرة على مواجهة جشع بعض التجار الذين يستغلون ارتفاع الطلب، كما حدث في الأيام السابقة. ومن جانبه أكد مدير اتحاد المزارعين، محمود العدوان، لـ«العربي الجديد» أن ارتفاع الأسعار ليس سببه المزارع، وإنما التجار والوسطاء، والذين يسيطرون على سوق الخضار المركزي ويتحكمون بالأسعار. وأضاف أنه يجب ضبط الأسعار من خلال السوق المركزي ومتابعة تجار التجزئة المتلاعبين بالأسعار، فيما المزارع يورد الكميات المتوفرة إلى السوق بشكل يومي وبأسعار المعتادة. وتابع العدوان أن المزارعين الأردنيين يواجهون أوضاعاً صعبة للغاية في هذه المرحلة، بسبب الخسائر وانخفاض الأسعار لعدة أشهر إلى ما دون الكلف، وضعف عمليات التصدير إلى بعض الأسواق الخارجية، إضافة إلى تعرض المحاصيل

الزراعية للتلف بسبب الظروف الجوية. في سياق متصل، قال رئيس نقابة أصحاب المخازن، عبد الإله الحموي، لـ«العربي الجديد» إن المخازن تشهد إقبالاً كبيراً للتزود بالخبر للأيام الأربعة المقبلة بسبب الحظر، فيما يتم بذل أقصى الجهود لمراعاة التباعد الجسدي لتفادي حدوث انتقال لعدوى فيروس كورونا. وأضاف أن المخازن تعمل حالياً بأكثر من طاقتها الإنتاجية لتلبية احتياجات المواطنين من مادة الخبز والمنتجات الأخرى. من جانبه قال رئيس غرفة تجارة عمان، خليل الحاج توفيق، لـ«العربي الجديد» إنه يجب إعادة النظر بالية تطبيق الحظر الشامل، بحيث يتم استثناء القطاعات الحيوية مثل المخازن ومحلات المواد التموينية لتفادي ارتفاع الأسعار لبعض الأصناف والازدحامات التي من المؤكد أنها ستؤدي إلى نتائج عكسية من خلال ارتفاع أعداد الإصابات.

أخبار

حصار مالي متعمد لفلسطين

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الحصار المالي والاقتصادي المفروض على السلطة هدفه «إرغامنا على القبول بتصفية قضيتنا». جاء ذلك في كلمة مصورة نشرها على صفحته عبر «فيسبوك».



عشية الذكرى الـ16 لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التي صادفت أمس الأربعاء. وأضاف: «ظهرت للعالم قدرتنا على الصمود في وجه أي ضغط من قوة عظمى وغير عظمى، وأن ثوابتنا الوطنية، ليست موضوعاً للمساومة». وفي 3 سبتمبر/أيلول الماضي قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الدول العربية لم تف بالتزاماتها المالية تجاه السلطة منذ بداية العام. والإثنين، أطلقت «أونروا» نداء استغاثة لتوفير 70 مليون دولار، لدفع رواتب موظفيها لشهري نوفمبر/ تشرين الثاني، وديسمبر/ كانون الأول. وتعاني «أونروا»، التي تقدم خدماتها لنحو 5,3 ملايين لاجئ فلسطيني، من أزمة مالية خانقة، منذ تجميد الولايات المتحدة، في 23 يناير/ كانون الثاني الماضي، كامل دعمها للوكالة.

33 مليون دولار تمويلات اجنبية لجمعيات مغربية

قال مسؤول مغربي، إن الجمعيات غير الحكومية بالبلاد تلقت 310 ملايين درهم (33 مليون دولار) تمويلات أجنبية منذ مطلع العام الحالي. جاء ذلك في إحاطة قدمها الأمين العام للحكومة المغربية، محمد الحجوي، أمام لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب في إطار تقديم مشروع أمانة الحكومة لعام 2021. وقال الحجوي «تلقينا 787 تصريحاً يتعلق بالتمويلات الأجنبية، من طرف 273 جمعية خلال هذا العام». وأضاف أن الحكومة أنهت إعداد «صيغة متقدمة لمشروع قانونين يتعلقان بتنظيم العمل التطوعي التعاقدى، ثم (تحديد) المقتضيات القانونية المتعلقة بتلقي الجمعيات للمساعدات الأجنبية».

تمهيد لجذب استثمارات دولية للسودان

عقد المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، دونالد بوت، لقاءات مع مسؤولين سودانيين ليبحث تداعيات رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وإعدادها لاستقبال الاستثمارات الخارجية. وذكرت وكالة أنباء السودان الرسمية، أول من أمس، أن بوت استهل لقاءاته الإثنين بلقاء وزير الصناعة والتجارة، مدني عباس مدني، وأوضحت الوكالة أن السفارة الأميركية أشارت في تغريدة على «تويتر»، إلى أن المبعوث الأميركي، التقى مدني للمساعدة في إعداد السودان للاستثمار الدولي بعد رفعه من قائمة الدول الراعية للإرهاب».



(Getty)

قالت مجموعة علي بابا الصينية إن الطلبات عبر مواقعها للتجارة الإلكترونية خلال موجة الشراء في يوم العزب تجاوزت 56 مليار دولار بحلول صباح أمس الأربعاء، إذ اشترى المستهلكون نحو 16 مليون سلعة خاضعة للخصم. وهذا اليوم هو أكبر مناسبة للمبيعات في العالم، إذ يتخطى «الجمعة السوداء» و«الثلاثين الإنترنت» في الولايات المتحدة مجتمعين، ويمتد على مدى أربعة أيام هذا العام. ومن المرجح أن يكون هذا الأداء نياً طيباً لمجموعة علي بابا القابضة، بعد أسبوع من خسارتها نحو 10% من قيمتها السوقية، وفق وكالة رويترز، إثر سحب الجهات التنظيمية إدراج شركة التكنولوجيا المالية التابعة لها أنت جروب، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يأتي هذا الأداء في المبيعات أيضاً، في ظل تعافٍ اقتصادي مع السيطرة على تفشي فيروس كورونا في الصين.

«علي بابا» تكسب 56 مليار دولار في يوم العزب

إيران تتهم «انتهازيين» برفع سعر الدولار مجدداً

طهران - العربي الجديد

اتهمت طهران «انتهازيين»، حسب وصف أحد المسؤولين، بأنهم وراء معاودة الدولار الأميركي الصعود في السوق الحرة، بعد تراجع كبير، مطلع الأسبوع الجاري، فور إعلان فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، إذ علقت الأسواق الإيرانية أملاً على إمكانية تخفيف واشنطن العقوبات الخانقة التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترامب. ووصل سعر صرف العملة الخضراء إلى 275 ألف

ريال في تعاملات أمس، الأربعاء، إلا أنها أقل من مستويات أول من أمس، التي بلغت حينها 280 ألف ريال. لكن الريال الإيراني كان قد سجل تحسناً ملحوظاً في اليومين السابقين، حيث بلغ سعر الدولار نحو 248 ألف ريال، يوم الإثنين، وحوالي 230 ألف ريال يوم الأحد.

واعتبر مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، أن الأسعار الحالية للعملة الأجنبية في السوق الإيرانية «غير حقيقية» ولا تتناسب مع حقائق البلاد الاقتصادية، متهماً من وصفهم بـ«انتهازيين ونفيعين» بالوقوف وراء عودة العملة

الأجنبية للصعود. وقال واعظي في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، مساء أول من أمس، إن «الجهود مستمرة لخفض أسعار العملة الأجنبية وجعلها واقعية». وكتب: «مثيرو الإشاعات نشطوا مرة أخرى وادعوا أن الحكومة تعرقل انخفاض أسعار العملة الأجنبية. هذا ادعاء خاطئ يُطرح بين الحين والآخر ضد الحكومة، في حين يعلم المخططون والمطلعون لهذا الادعاء مدى خطأ هذا الكلام وكونه متناقضاً ولا أساس له».

وأضاف أنه «منذ خروج أميركا من الاتفاق النووي تواجه الحكومة من جانب إجراءات الحظر الأميركية

غير المسبوقة ومن جانب آخر انتهازيين ونفيعين يرتزقون من ظروف الحظر.. انتهازيون يسعون وراء أطماعهم مهما كانت الظروف». وقال واعظي إن «اهتمام الحكومة دوماً في هذه الأيام هو توفير السلع الأساسية اللازمة للمواطنين بكثرة أولاً ومن ثم إيصالها إلى أيدي المواطنين بأسعار منطقية ثانياً، ومن جانب آخر توفير المواد الخام للمصانع بغية عدم توقف عجلة الإنتاج.. تحقيق هذه الأهداف بالعملة الأجنبية مرتفعة الأسعار أمر صعب، ومن المؤكد أن الحكومة لا تسعى وراء مثل هذا الأمر».

اقتصاد

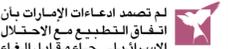
ملك وسياسة

بضائع المستوطنات في الإمارات قريباً

اتفاقيات لاستيراد السلع الإسرائيلية قد تحوّل أبوظبي إلى محطة ترانزيت

وصل وفد من قادة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى الإمارات من أجل إبرام اتفاقيات تصدير بضائع من مستوطنات الاحتلال إلى أبوظبي

الفصل المحللة - **نخال محمد وند**



لم تصد ادعاءات الإمارات بأن اتفاق التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي جاء مقابل إلغاء مخطط الضم، بعدما أوضح كل من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، والسفير الأميركي لدى إسرائيل دافيد فريدمان، أن الاتفاق يصر فقط على تعليق مؤقت لمخطط الضم وليس على إلغائه. ولم يعض شهران على إعلان التوصل لاتفاق التطبيع بين الطرفين، حتى كان وفد من قادة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، برئاسة رئيس مجلس إقليمي مستوطنات منطقة نتايلس المسماة إسرائيليا (مجلس إقليمي يحيط في الإمارات من أجل إبرام اتفاقيات استيراد بضائع ومنتجات من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وكتشفت مواقع إسرائيلية مناصرة للمستوطنات، بينها موقع إقناة السابعة وموقع 4040 المينائي الاستيطاني، أن الوفد أجرى، أول من أمس لقاءات عمل في الإمارات بهدف تصدير منتجات المستوطنات الإسرائيلية لإمارات، وعنون الموقع المذكور تقريره بعبارة «الإمارات

تعترف بمستوطنات السامرة». ونقل الموقع عن «مجلس إقليمي مستوطنات السامرة» أن أول سلطة محلية في إسرائيل وصلت إلى دبي هي المجلس الإقليمي للمستوطنات المذكورة، على الرغم من أن رئيسها يوسي داغان، كان قد أعلن في 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي رفضه ومعارضته لاتفاقية التطبيع مع الإمارات بسبب ربط ذلك بتعليق مخطط الضم وحسب الموقع، فإن داغان وصل إلى دبي قبل عدة أيام على رأس وفد من مديري المصانع الإسرائيلية بالمستوطنات ومع مجموعة من رجال الأعمال الإسرائيليين في أول رحلة تجارية من تل أبيب لدبي.

وأشار الموقع إلى أن الوفد شمل ممثلين لشركات في مجال تحلية المياه وصناعات المكيفات ونحو 39 شركة في مجال الزراعة وممثل ومدير شركة تطوير مستوطنات السامرة (وهي مجموعة من المستوطنات المقامة حول مدينة نايلس على أراضٍ تمت مصادرتها من أصحابها الفلسطينيين)، من جهة، ذكر موقع الإقناة السابعة أن وفد قادة المستوطنات ورجال الأعمال فيها أجرى جولات ماراثونية من لقاءات العمل مع نحو 20 من رجال الأعمال في الإمارات والشركات الإماراتية العاملة في مجال تحلية مياه البحر والزراعة ومع كبرى الشركات الاستثمارية في الإمارات، وقال رئيس مجلس مستوطنات يوسي داغان، لوفاع الإسرائيلية، إن مجلس مستوطنات السامرة يقف على رأس الحربة في مجالات الصناعة، وهو رائد

مستوطنات السامرة». يوسي داغان، سفير الإمارات في الضفة الغربية، ومنع المغفاعة المنتجات الإسرائيلية ومنع الاستثمار في مستوطنات الاحتلال وفرض العقوبات عليها «بي. دي. إس». كما شهدت العديد من الدول الغربية احتجاجات شعبية

في نسج العلاقات والتعاون الدولي، ولفت إلى أن واردات الصناعات التي تُنتج في مصانع المستوطنات تصل إلى مئات ملايين الدولارات سنويا، مضيفا: «توجد هنا فرصة للفرين للكسب من فرص التعاون الذي قد ينتج عن تطبيع مع جارة استراتيجية مهمة للغاية، الإمارات هي دولة متطورة في مجال التطوير والاستثمارات ويشرفني أن أقيم معهم علاقات تجارية وصناعية». ونقل عن رجل أعمال إماراتي وصفه الموقع شرقا، بالأساس بعد توقيع اتفاق السلام مع إسرائيل، هذه لحظة مؤثرة لنا جميعا، نحمد الله على قيادتنا التي أوصلنا لهذا المكان، نشكرهم لأنهم جعلوا هذا اللقاء ممكنا، لم أكن أصدق أنني سأحظى بحدوث هذا الأمر في حياتي، بالنسبة لنا أيها الأخوة والأخوات، إن مجلس أناس من كلا الطرفين، من إسرائيل ومن دبي حول طاولة واحدة هو شرف كبير». ونقل الموقع الإسرائيلي عن رجل الأعمال الإماراتي من شركة NATIONAL الإماراتية، عبد الله السويدي، قوله: «هذا شرف كبير لي أن أكون هنا والنقي أول وفد إسرائيلي يصل إلى دبي، أنا واثق من أنه سيكون هناك تعاون اقتصادي في كافة المجالات، شكرا جميعكم».

وتأتي زيارة الوفد الاستيطاني المذكور الإمارات والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي، ورفعت شعارات عديدة، منها المطالبة بتفعيل حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وتوجد مجلس «مستوطنات السامرة» في محيط نايلس ثلاث مناطق صناعية كبيرة تدر سنويا مئات ملايين التوكل، استنمار في مستوطنات الاحتلال وفرض المجلس 43 مستوطة إسرائيلية، كما يعمل مجلس مستوطنات السامرة منذ عامين على



احتجاجات في فلسطين ضد التطبيع مع إسرائيل، 2019

قانون مقاطعة إسرائيل، وذلك في نهاية الضفة الغربية المحتلة تسمى «منطقة شاعر هشورون- ناخال رياه»، أي بوابة السامرة وادي رياه، تمتد على مساحة مليوني متر مربع من المباني البنية للمصانع وشركات الهابت وكاتب الخدمات المختلفة. وكانت أوغوي قد مهدت الطريق القانوني لاستنمار في مستوطنات الإسرائيلية بهدف استهلاكها في السوق المحلية أو منتقل من أراضيها إلى بلدان أخرى، من خلال إلغاء

استثمارات

المغرب ينتظر 120 ألف فرصة عمل من «الرقمنة»

الرباط - **مصطفى قماس**

المناحة، وتسريع رقمنة الإدارة التي تقدم خدمات للمواطن، وتحسين جودة القطاع ودعم السيادة الرقمية. وكان المدير المشارك بـماكيزي، المهدي لحريشي، أكد قبل الجائحة، في لقاء نظمته جمعية مديري ومكوني الموارد البشرية، بان نصف فرص العمل الحالية بالمغرب، مرشحة للرقمنة، مندوا على أن ذلك سيشمل الصناعة، والمعادن والنقل والمعلومات، كما ستهم بدرجة أقل، الإدارة العمومية والصحة والتربية والتعليم والفن والترفيه.

وهيبت ماكيزي إلى أن 87 في المائة من مسيري الشركات في المغرب غير مستعدين للرقمنة، كما أن 45 في المائة من الموارد البشرية والتعليم والفن والترفيه، والرقمنة ما سيساهم في إحداث 120 ألف فرص عمل مباشرة وغير مباشرة إضافية. ويأتي سعي الوزارة لجذب استثمارات في ذلك القطاع، بعد ملاحظة فرض الجائحة استحضر الرقمنة في الاقتصاد، وتطور استعمال القنوات الرسمية، خاصة في ظل الحجر الصحي، في التجارة الإلكترونية والعمل عن بعد، والتعليم عن بعد، والترفيه، ووسائل التواصل الاجتماعي.

وترأه الوزارة على مواكبة شركات الرقمنة وتشجيع تطويرها لاستفادة من الفرص

وتنمية

تطوير الشركات للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة

أسواق

اتفاقات بين النظام السوري وإيران لمقايسة السلع

عمدات عبد الرزاق



ارتفاع أسعار الزيتون في سورية (اليمين)سليمان قرشي

المقبل بتصدير الفكي طن من زيت الزيتون والسف طن من العسدي إلى إيران مقابل استيراد كميات من زيت صباد الشمس تعادل في ثمنها الكميات المحصرة من زيت الزيتون والعسدي، مشيرة إلى أن الاجتماع الموسع بين الجانبين تخلته، مناقشة واستعراض سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي لتوفير احتياجات أسواق البلدين من المواد والسلع الغذائية.

وتيسال مدير مؤسسة الحبوب بالحكومة السورية المعارضة، حسان محمد، عن كيفية تصدير العسدي وزيت الزيتون لإيران إذا كان الإنتاج لا يكفي حاجة السوق المحلية، إذ لم

كشف مصدر مطلع من دمشق لـالعربي الجديد» أن اجتماع الوفد الإيراني مع مسؤولي وزارة الاقتصاد بدمشق، منذ يومين، «تطرق لزيادة حجم التبادل التجاري واستيراد المشققات الخفيفة، وليس إلى مقايضة العسدي السوري بزيت عبد الشمس الإيراني فقط». ويضيف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن لقاء السفير الإيراني بدمشق، جواد تركه إسادي، مع مسؤولين سوريين، الاقتصادي وإرخال السلع برا إذا اضطر الأمر للهروب من عقوبات قانون قصير». ولم يستعد المصدر أن تعود إيران لفتح خط التماس جديد مقابل اتفاقات توقيعها مع نظير، بشأن الأسد، لها علاقة بالقط والفوسفات. وخلس اجتماع بين وفد إيراني وممثلين عن وزارة التجارة الداخلية السورية، إلى الاتفاق على مقايضة العسدي وزيت الزيتون السوريين بزيت عبد الشمس الإيراني، حسب ما أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحكومة بشأن الأسد.

وكتشف الوزارة أن المؤسسة السورية للتجارة (جهة كوزية)، ستبدأ منذ مطلع الشهر

«موجز الهجرة والتنمية»، أنه من المتوقع أن تتراجع التحويلات التي يرسلها المهاجرون إلى بلدانهم بنسبة 14% خلال سنة 2021، مقارنة بتسويات ما قبل كورونا في 2019.

وقدرت المؤسسة المالية الدولية تراجع تدفقات التحويلات المالية إلى منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط بنسبة 8% سنة 2020، لتصل إلى 55 مليار دينار (20 مليار دولار) بسبب الأثر السلبي لاستمرار تباطؤ معدلات النمو العالمي، وتشمل العوامل الرئيسية المسببة لهذا التراجع، حسب التقرير، ضعف معدلات النمو الاقتصادي والتشغيل في البلدان المضيفة للمهاجرين، وتراجع أسعار النفط وانخفاض قيمة عملات البلدان المرسله للتحويلات مقابل

الدول الأميركي. وسؤثر هذا التراجع في 2020 و2021 على جميع المناطق، سيما الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (8% و8%) وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء (9% و6%).

وخلال السنوات العشر الأخيرة مثل معدل تحويلات التونسيين بالخارج 20 بالمائة من الأذخار الوطني، و5 بالمائة من الناتج المحلي الخام حسب بيانات وزارة المالية والبنك المركزي. كما تحتل هذه التحويلات المرتبة الرابعة في مصداق توفير العملة الأجنبية، وفقا لبيانات وزارة الشؤون الاجتماعية بقول المتحدث باسم منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان عمر، إن الأسر التونسية أصبحت تستثمر في تسفير أبنائها إلى الخارج بطرق نظامية وأخرى غير نظامية، لتحسين دخلها ووضعها المعيشي بعد تعطل المصعد الاجتماعي، وتراجع دوره في تحسين أوضاع التونسيين. وأكد من عمر في تصريح لـالعربي الجديد» أن الأسر التونسية كانت في السنوات السابقة ترأهن على التعليم وتحسين وضعها المعيشي والخروج من الفقر، غير أن تزايد مطالة خريجي الجامعات عثرت توجهات الأسر بالاستثمار في «توفير» أبنائها بحثا عن تحسين الدخل.

واعتبر من عمر أن استثمار العائلات في مساعدة أبنائها على الهجرة يفسر التزام المغتربين بإسناد عائلاتهم في زمن الإقامة، رغم ضائقة أوضاعهم في دول الإقامة، وفق قوله، وإزادات معاناة التونسيين في ظل الجائحة الصعبة، إذ رجحت دراسة حكومية تم الكشف عن نتائجها في يونيو/ حزيران الماضي، ارتفاع معدل الفقر إلى 19,2

الضغط الضريبي في اعلى مستوياته

ضمناها على الأجراء، وبعض المؤسسات التزويية، فإنّ العالة الجبائية معرّضة للخطر. وتؤدّي تلبية الطلبات المتزايدة للمواطنين من البنية التحتية وتقديم خدمات عموميّة ذات جودة مرتفعة إلى مزيد تعقيد عمليّة تحسين أداء العائدات الضريبية. وأظهرت النشرة أنّه يتعيّن على السلطات العمومية الحفاظ على الموارد المتأثّرة من الضربات التي تدعم التوازنات المالية. أمثا، إعداد السياسات الضريبية مع احترام قدرة تحت عنوان الجهود والإمكانات الضريبية في تونس أمّ طالا قاربت تونس حدود إمكانيّاتها الضريبية، التي تتركز قاعدة المساهمين

مضطربة ضريبية عالية.

بالمائة نهاية العام الحالي من 15,3 بالمائة، مما سيؤدي إلى انخفاض مستوى دخل حوالي 475 ألف فرد ووضعهم تحت خط الفقر. ورجحت الدراسة ارتفاع عدد الفقراء في تونس إلى مليون شخص.



كورنا فاهم مصيصة المواطنين (اليمين)شعبان/بشير/قرشي

يحرص التونسيون في المهجر على مواصلة إسعاف عائلاتهم عبر التحويلات المالية، رغم اشتداد الأزمة الاقتصادية في عدد من دول الإقامة، ولا سيما الأوروبية منها، حيث يعيش أكثر من مليون تونسي

أهوال المغتربين تسعف التونسيين

زيادة التحويلات 3% خلال 9 شهور رغم تداعيات كورونا

انخفاض بحساب الدولار بـ57 بالمائة لتبلغ 619 مليون دولار، وفق بيانات رسمية. وفسر الخبير المالي، خالد النوري، ذلك بقول مواطن مغترب في بلادهم الملقب في عدد من الدول الأوروبية.

وخلال التسةة أشهر الأولى أسعفت تحويلات التونسيين بالخارج احتياطي تونس من النقد الأجنبي في ظل تراجع أغلب القطاعات المدرة للعملة الصعبة بسبب الجائحة الصعبة واحتجاجات المطاطين بالعمل مسجلة زيادة 3 بالمائة عن تحويلات العام الماضي.

وتطورت التحويلات النقدية إلى نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، لتستقر في مستوى 4,1 مليار دينار (الأولار = نحو 2,8 دينار)، حسب بيانات حديثة للبنك المركزي التونسي. وتوقّفت تحويلات التونسيين في الخارج على عمائد السياحة بأكثر من 100 بالمائة التي تراجعت تحت تأثير أزمة وباء كوفيد-19، بقرابة 60 بالمائة مسجلة

19,2%

الإذات معالة التونسيين في ظل الجائحة الصعبة، إذ رجحت دراسة حكومية تم الكشف عن نتائجها في يونيو/ حزيران الماضي، ارتفاع معدل الفقر إلى 19,2 بالمائة نهاية العام الحالي، مع 15,3 بالمائة حاليا.

اقتصاد

تقرير

تتجه أسعار الخامات النفطية إلى الارتفاع، وربما تصل إلى 54 دولاراً خلال العام المقبل في حال نجاح لقاح فايزر وبيونتيك في محاصرة كورونا، وفقاً لتوقعات بعض المصارف الأميركية، وتستفيد أسعار النفط في ارتفاعها من توقعات عودة حركة التنقل والطيران

توجهات الذهب الأسود

النفط يحقق المكاسب بفضل أهل لقاح كورونا

لندن، **العربي الجديد**

تحديث لقاح شركتي فايزر الأميركية وبيونتيك الألمانية المضاد لجائحة كورونا تغييرات رئيسية في الأسواق العالمية تفوق كثيراً تداعيات الانتخابات الأميركية، ومنذ الإعلان عن اللقاح الذي أختبت التجارب

فعاليتها بنسبة كبيرة، تعيش أسواق المال والسلع انعاشاً غير مسبوقة في أسعارها، إذ ارتفعت الأسواق العالمية بقوة وسط تفاؤل المستثمرين بكف قبول التقل

وعودة حركة السفر. إذ ذكر أن تقديرات حجم المخسائر التي سببتها جائحة كورونا للاقتصاد العالمي راوحت بين 16 و12 تريليون دولار حتى الآن.

والمنتوقع أن يدفع اللقاح الجديد المؤمل

تراجع الطلب

تتوقع منظمة «أوبك» انخفاض الطلب العالمي على النفط بمقدار

9,75 ملايين برميل يوميا في العام الجاري، وهو ما يملك تراجعاً بنحو 10% عند المقارنة بمستويات

الطلب في العام الماضي، في المقابل، تتوقع من الطلب العالمي على الخام بمقدار 6,25 ملايين برميل يوميا في العام المقبل، وهو مستواه أقل

من التقديرات السابقة التي اشارت الي تلغوه 6,54 ملايين برميل يوميا، وذلك وفقاً لتقريرها الشهري الصادر اامس الاربعاء.

فايزر وبيونتيك ستجنيان 13 مليار دولار من لقاح كورونا

ضخمة خلال العام المقبل من قبل الحكومات الغنية وسط الارتفاع الكبير في الإصابات بجائحة كورونا التي فاقت 50 مليون إصابة خلال الأسبوع الجاري، ووافقت شركة فايزر الأميركية مسبقاً على بيع 100 مليون جرعة للحكومة الأميركية بنحو مليوني دولار بسعر 19,5 دولار للجرعة الواحدة، ويحتاج تطعيم الشخص الواحد إلى جرعتين. كذلك طلبت الحكومة الأميركية شراء 500 مليون جرعة أخرى. من جانبها، طلبت دول الاتحاد الأوروبي شراء 200 مليون جرعة، وطلبت بريطانيا وحدها شراء 40 مليون جرعة، وهو ما يعني أن الشركتين، فايزر وبيونتيك قد حصلتا مسبقاً على صفقات لنحو 340 مليون جرعة، إضافة إلى خيار الشراء الأميركي 500 مليون جرعة. وهناك طلبات معروضة على الشركتين من اليابان والعديد من دول العالم الغنية في آسيا. وبينما تعهدت شركات أدوية أخرى تجري أبحاثاً لتطوير لقاح مضاد للفيروس بعدم الترويج، قررت شركة فايزر اتخاذ مسار مخالف والتعامل مع المنتج الجديد على أساس أنه فرصة تجارية، وكانت شركة فايزر قد رفضت تمويلاً ليحت شركة اللقاح عرضته الحكومة الأميركية ضمن برنامج «أوربيشن وارب سبيد»، في المقابل، استخدمت فايزر ملياري دولار من أموالها الخاصة في تمويل البحث وتطوير اللقاح. وحسب تقرير صحيفة «ذا

لندن، **العربي الجديد**

توقع مصرف «سورغان ستانلي» الاستثماري الأميركي أن تجني شركتا «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» 13 مليار دولار العام المقبل من مبيعات لقاح فيروس كورونا، الذي تختارته بشكل مشترك، والذي يتوقع أن تصل البرعرات المتوافرة منه خلال 2021 إلى نحو 1,3 مليار جرعة. البريطانيان في تقريرٍ ساءه اللداء. يُذكر أن شركتي «فايزر» (Pfizer) و«بيونتيك» (Biontech)، اعلنتا ظهر الإثنين، أن اللقاح ضد فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تعلمان على تطويره «فعال بنسبة 90%»، بعد التحليل الأولي لتنتاج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، وهي المرحلة الأخيرة قبل تقديم طلب ترخيصه. ومن المتوقع أن يحصل العقار على ترخيص امريكي خلال الأيام المقبلة، ووصف الرئيس التنفيذي لشركة فايزر، ألبرت بورلا، اللقاح المحتمل بأنه أكثر تقدماً طبي في المئة عام الماضية. وقال إن شركته ليس لديها اية مخاوف بشأن السلامة.

ومن المتوقع أن يحصل العقار على طلبات



ويحدث في اتجاه مخالف تماماً لسياسة الطاقة المتجددة التي أعلن عنها، وهو ما يعني أن معنويات المستثمرين في أسواق الطاقة باتت مرتفعة بدرجة كبيرة وسط رهان كبير على مستقبل الطلب على النفط والغاز الطبيعي. في هذا الشأن يقول



العالمي على النفط». من جانبها قال مدير أبحاث السلع الأولية بشركة كلير داتا الأميركية، مات سميت إن «أسعار النفط ترتفع بمستويات جنونية بعد الإعلان عن اللقاح»، ويعتمد الطلب النفطي على التقييد والإغلاق، وبالتالي سيرغب الطلب

الخبس 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 م 26 ربيع الأول 1442 هـ. هـ العدد 2264 السنة السابعة
Thursday 12 November 2020

رواية

رحلة إلى القدس

جواد الصالح

فاز جوزيف بايند، على ما يبدو، برئاسة الولايات المتحدة، ومع أن الرئيس الحالي، دونالد ترامب، يرفض التسليم بذلك، إلا أن فرصه في تغيير النتيجة تبدو ضئيلة. وأن يمضي أسبوعان أو ثلاثة، أو حتى الثامن من شهر ديسمبر/ كانون الأول على أبعد مدى، حتى يرفع الراية البيضاء، ويبدأ في لمة أوراقه ويأقناته وعزاليه، ويخرج من البيت الأبيض.

وتحن نذكره، مواطنين عرباً ومسلمين، بأنه الرئيس الذي تجزأ على التنكر لحق الفلسطينيين والأردنيين والعرب والمسلمين، وكثيرين من مسيحيي العالم، ونُقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، وقطع التمويل عنها، وعن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، واعترف بضم الجولان لإسرائيل. وخرج علينا بمشروع صفقة القرن، وغيرها من القرارات السيخفة، مثل منع مواطني دول إسلامية من السفر إلى الولايات المتحدة.

إنتاج ملئوع

وفي هذا الصدد، يستوقفني موقفه المتطابق مع واحد من أكثر الناس عنجهية وغروراً، وهو بنيامين نتنياهو، المتحدر من أسوأ مدرسة عنصرية قامها جابوتسكي في الربيع الثاني من القرن الماضي، وصاحب نظرية «الحائط الحديدي» التي تطالب بالضغف على الفلسطينيين. حتى يخرجوا من فلسطين. وفي عهد الاتنين، ترامب ونتنياهو، وافق الكنيست الإسرائيلي على «قانون الأساس» المسمي بقومية الدولة اليهودية، والذي اعتبر الديانة اليهودية قومية لها وطن اسمه «إسرائيل» أو فلسطين عبر التاريخ، بحجج خرافية وإيهاب. كذبها بعض المؤرخين الإسرائيليين واليهود.

لم تكن فلسطين أرضاً فارغة، ولم تكن بلا إنتاج متنوع، ولا يستطيع أحد أن ينكر غناها الثقافي والفكري عبر التاريخ، وإن صدرها الحنون قد اتسع لكل من أراها. وإيران هذه الجوانب المعمارية والفنية والأدبية والتجارية والصناعية والخدمية أمر ضروري، لأن مثل هذه الفنون بمفهومها الواسع لا يمكن أن تحصل في مجتمع ما بالصادفة، بل تأتي نتاجاً لتراكم قرون من الحضارة والبناء. لسكان عموها وأبدعوا فيها.

الموسوعة الفلسطينية

وقد عثرت على مراجع كثيرة كتبت في هذا الشأن، مركزاً أحياناً على مدونات عميقة من رحالة الأمان، أو إنكليز، أو غيرهم، وفرحت كثيراً عندما أصدر الدكتور محمد هاشم غوشة الموسوعة الفلسطينية. شارحاً فيها كل جوانب هذا العنى الثقافي والاجتماعي والعمراني منذ القرن السادس عشر. وفرحت كثيراً بمدونة أصدرها الدكتور هشام الخطيب، وزير الطاقة والتخطيط سابقاً في الأردن، ورئيس شركة كهربا، القدس ورئيس سلطة كهربا، الأردنية قبل ذلك. ومع أنه يحمل شهادة الدكتوراه في هندسة كهربا، من الجامعة المتحدة، إلا أن للرجل، شغاف الله وعافاه، جوانب فنية عظيمة. وقد عكف، خلال مدة دراسته في بريطانيا، على جمع لوحات وصور أصلية للوحات، رسمها فنانون ورحالة مستشرقون كثيرون في الوطن العربي، وهؤلاء الفنانون، السمون المشركين (ORIENTALISTS)، أثر ما معظم البلاد الأوروبية بأعداد كبيرة منجندين لسحر الشرق وإغرائاته.

ويجمع هشام الخطيب لوحات كثيرة كان يجدها في الكنائس القديمة في بريطانيا، وكان لا يضيع من جمعها ضمن ما يستطيع أن يورده من مخصصاته المالية المحدودة، وعلى الرغم من أن بعض هذه اللوحات قد حظيت باهتمام اصحاب الدوق الفني والأغنياء، والمستثمرين، أو رفع أسعارها إلى أرقام مجزية جداً، إلا أن الخطيب أصر على ألا يفرد بما عنده، وحافظ على مجموعته، وقد أهدى بعضها إلى دور عرض الفنون وغيرها، ولكنه ما زال يحتفظ بأكثرها.

التركة الثمينة

ومن المظ ما جمعه مخطوطة وجدها في إحدى المكتبات البريطانية بقلم فنانة ورحالة شابة بريطانية غير معروفة الاسم. وقد عنونت مخطوطتها التي أعدهت عام 1902 باسم «رحلة إلى أريز غابات الهيمالات الخصبين من قبل شخص كان هنالك»، وبالإنكليزية: A VOYAGE TO JERUSALEM: A HANDBOOK FOR DIVINES BY ONE WHO WENT.

وكانت المخطوطة المكتوبة بخط اليد مشفوعة بالرسومات التي رسمتها هذه الفتاة، ولم يكتب لها الحظ بنشرها. والحققة أن هذه التركة الثمينة التي سبقت وقد بلغو بخمسة عشر عاماً (مرت ذكراه يوم 11/2 بدون احتفالية)، تؤكد أن المجتمع البريطاني الذي أصدر ذلك الوعد لم ينبع من جهل بحقيقة الأمور في القدس وما حولها، بل كان المثقفون الإنكليز، مثل باقي التجمعات الأوروبية، على علم أكيد بما تحتويه فلسطين ومنها من عمق حضاري وتنوع ثقافي وحياة اجتماعية أصيلة عميقة.

وقد نشر هشام الخطيب، ابن عكا والقدس، هذه المخطوطة بأحرف إنكليزية حديثة لكل صفحة كتبت بخط يد تلك الفتاة مجهولة الهوية. ونقل الصور والصور التي رسمتها بأقلام بدعي... قرأت الكتاب وقرأت الشابة بشغف كبير، لأنه يمثل قطعاً متكاملأ لحياة القدس ومقدراتها وفعاليتها وأناسها وأماكنها قبل 118 عاماً، حينما لم يتجزأ عدد اليهود في كل فلسطين عن 4% من سكانها.

هذا الكتاب الثمين الذي طبعه الدكتور الخطيب على نفقته الخاصة يجب أن يحظى باهتمام كل عبور حريص على تراثنا العربي الإسلامي في القدس، وخصوصاً أن إسرائيل تطمس الهوية التي لا تستطيع سرقتها وتمارس كل الضغوط على أهل طرد سكانها الصابرين للثائرين، ولكنهم متمسكين بعناد أهل الخليل، وكبرياء أهل القدس، وعزة كل عربي، وإيمان كل مسلم، وقداصة كل مسيحي بشرف القدس.

على المكتبات العربية والبيوت العربية أن تقتني نسخاً من هذه المخطوطة الرائعة، والتي طبعت في كتاب واحد، بشكل مشرف. نقول شكراً للدكتور هشام الخطيب، وأمه الله في عمره.

تظاهرة ضد شركة «كوكا-كولا» النفطية في عمان

العالمى رومن/ رويو مراندير/ Getty

الفواض العائمة في البحار ربما تعرقه الارتفاع المرجو في الأسعار

برميل، وعلى الرغم من العوامل التي ترفع من المعروض في الأسواق العالمية وتضرب الطلب على النفط ومشتقاته، فإن السوق تعيش وضعا من التفاؤل بعد الكشف عن

القاح. ومن المتوقع أن تساهم «أوبك+» في دفع الأسعار للارتفاع عبر تحديد العمل بخفض الإنتاج خلال اجتماعها المقبل وخففت دول منظمة أوبك والمنحجون المحالفلون معها غير الأعضاء الإنتاج بنحو 7,7 ملايين برميل يوميا قبل ثلاثة شهور. وفي هذا الشأن قال وزير الطاقة الجزائري عبد المجيد عطار أمس الأربعاء، إن «أوبك+» قد تمدد التخفيضات أو حتى يمكن أن تعمقها إذا اقتضت الضرورة، وهو ما يتوافق مع تعليقات لوزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان قال فيها إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، فيما يعرف بمجموعة أوبك+، قد يعدلون اتفاقهم لخفض الإمدادات إذا تراجع الطلب قبل إتاحة اللقاح. وحتى الأسبوع الماضي، كانت شركات كبرى متخصصة في الأبحاث النفطية تتوقع أسعاراً متدنية جداً للنفط في العام المقبل.

وتراوح توقعات شركتي بلاتس وارغوس لآسعار النفط بين 30 و40 دولاراً لبرميل خام برنت في المقبل، ولكن من المتوقع أن تراجع توقعاتها منلما فعل مصرف «سبتي غروب»، الذي رفع توقعاته لآسعار النفط بنحو 5 دولارات في العام المقبل. ولكن هنالك عوامل قد تقيد حركة ارتفاع الأسعار، من الزيادة المتوقعة في المعروض النفطي، وعلى رأسها ارتفاع إنتاج النفط الليبي إلى نحو مليون برميل يوميا والإنباء الواردة عن زيادة صادرات النفط الإيراني إلى نحو 700 ألف برميل يوميا. كما أن السوق النفطية تعاني من الفواض العائمة في البحار التي ربما تضخ في السوق على كل ارتفاع تحققة الأسعار. وهذه الفواض العائمة في مياه هونغ كونغ وكاليفورنيا وشواطئ الكاريبي

تعد واحدة من العوامل الكبرى خلال لارتفاع أسعار النفط، تراجع المخزونات الأميركية، إذ كشفت بيانات معهد البترول الأميركي يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام الأميركي انخفضت بـ5,1 ملايين برميل في الأسبوع الماضي إلى نحو 482 مليون

تحسُّن جديد لليرة التركية

السطنبول، **عدنان عبد الزافي**

واصلت الليرة التركية صعودها، أمس الأربعاء، أمام الدولار الأميركي، لتعود إلى مستويات ما قبل 8 ليرات للدولار التي كانت قد بلغت أقل من أسبوعين، وذلك بعد إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن سياسة قرضانية جديدة تمنح فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب، وبلغ سعر صرف العملة التركية 7,89 ليرات للدولار الواحد، منتصف نهار الأربعاء، بينما كانت قد استهلكت التعاملات عند 8,11 ليرات للدولار، في حين كانت قد سجلت هبوطاً حاداً صباح الجمعة الماضي عند 8,52 ليرات مقابل العملة الخضراء وقال أردوغان، في خطاب القاه خلال مشاركة امن في اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بغير البرلمان التركي في العاصمة أنقرة، إن السياسة الاقتصادية الجديدة لبلاده تمنح فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب، وقال: «استطعنا تسديد كافة ديون البلاد إلى

أردوغان يدعو مواطني بلاده لتعزيز ثقتهم باليرة وتحسين مداخراتهم لها



محل زيارة في اسطنبول (Getty)